

لسان العرب

(تخم) التَّخُومُ الفَصْلُ بين الأَرْضَيْنِ من الحدود والمَعَالِمِ مؤنثة قال أُحْيَحة بن الجُلّاح ويقال هو لأبي قيس بن الأَسَلتِ يا بَنِيَّ التَّخُومَ لا تَطْلُمُوهَا إنَّ طَلْمَ التَّخُومِ ذُو عُقَّةٍ قالِ والتَّخُومُ منتهى كلِّ قَرْيَةٍ أو أَرْضٍ يقال فلان على تَخْمٍ من الأَرْضِ والجمع تَخُومٌ مثل فُلَاسٍ وفُلُوسٍ وقال الفراء تَخُومُها حُدُودُها ألا ترى أَنه قال لا تَطْلُمُوهَا ولم يقل لا تظلموه ؟ قال ابن السكيت سمعت أبا عمرو يقول هي تَخُومُ الأَرْضِ والجمع تَخْمٌ وهي التَّخُومُ أيضاً على لفظ الجمع ولا يفرد لها واحد وقد قيل واحدا تَخْمٌ وتَخْمٌ شامية وروي عن النبي A أَنه قال مَلْعُونٌ من غَيَّرَ تَخُومَ الأَرْضِ أبو عبيد التَّخُومُ ههنا الحُدُودُ والمَعَالِمُ والمعنى من ذلك يقع في موضعين أحدهما أَن يكون ذلك في تغيير حُدُودِ الحَرَمِ التي حَدَّها إبراهيم خليل الرحمن على نبينا و E والمعنى الآخر أَن يَدْخُلَ الرَّجُلُ في ملك غيره من الأَرْضِ فيَقْتَطِعُه ظِلماً فقيل أَراد حُدُودَ الحَرَمِ خاصَّةً وقيل هو عامٌ في جميع الأَرْضِ وأَراد المَعَالِمِ التي يَهْتَدَى بها في الطريق ويروى تَخُومٌ بفتح التاء على الإفراد وجمعه تَخْمٌ بضم التاء والخاء وقال أبو حنيفة قال السُّلَمِيُّ التَّخُومَةُ بالفتح قال وإن أَوْخَرَ بِمَجْدِ بَنِي سُلَيْمٍ أَكُنْ مِنْهَا التَّخُومَةَ والسَّرَارَا وإِنَّه لَطَيِّبُ التَّخُومِ والتَّخُومُ أَي السُّعُوفِ يعني الصَّرَائِبَ اللَّيْثِ التَّخُومَ مَفْصِلٌ ما بين الكُورِ تَيِّنٌ والقَرِيبَتَيْنِ قال ومنتهى أَرْضِ كُلِّ كُورَةٍ وَقَرْيَةٍ تَخُومُها وقال أبو الهيثم يقال هذه الأَرْضُ تُتَاخِمُ أَرْضَ كَذَا أَي تُحَادِّثُها وبِلادِ عُمَانَ تُتَاخِمُ بِلادَ الشَّحَرِ وقال غيره وتُطَاخِمُ بالطاء بهذا المعنى لغة قلبت التاء طاء لقرب مخرجهما والأصل التَّخُومُ وهي الحُدُودُ وقال الفراء هي التَّخُومُ مضمومة وقال الكسائي هي التَّخُومُ العلامة وأنشد يا بَنِيَّ التَّخُومَ لا تَطْلُمُوهَا وَمَنْ رَوَى هَذَا البَيْتِ التَّخُومُ فَهُوَ جَمَعَ تَخْمٌ قال أبو عبيد أصحاب العربية يقولون هي التَّخُومُ بفتح التاء ويجعلونها واحدة وأما أهل الشام فيقولون التَّخُومُ ويجعلونها جمعاً والواحد تَخْمٌ قال ابن بري يقال تَخُومٌ وتَخُومٌ وَزَبُورٌ وَزَبُورٌ وَعَذُوبٌ وَعَذُوبٌ في هذه الأَحْرَفِ الثَّلَاثَةِ قال ولم يعلم لها رابع والبصريون يقولون تَخُومٌ بالضم والكوفيون يقولون تَخُومٌ بالفتح وقال كُثَيْبٌ في التَّخُومِ بالضم وَعُلٌّ ثَرَى تَلْكَ الحَفِيرَةَ بِالنَّدَى وَيُورِكُ مَنْ فِيهَا وَطَابَتْ تَخُومُها قال ويروى وطاب تَخُومُها وقال ابن هَرْمَةَ في التَّخُومِ أيضاً إذا نَزَلُوا أَرْضَ الحَرَامِ تَبَاشَرَتْ بِرُؤُوسِهِمْ بِطَحاؤها وتَخُومُها ويروى وتَخُومُها بالفتح أيضاً وأنشد ابن دُرَيْدٍ للمنذر بن وبرة

الثعلبيّ ولهم دانَ كلُّ مَنْ قَلَّتِ العَبيّ رُ بِنَجْدٍ إلى تُخومِ العِراقِ قال
العَيدُورُ هنا البَصَرُ ويقالُ اجعلْ هَمَّكَ تُخوماً أَي حَدّاً تَنتهي إليه ولا تَجاوزَه وقال
أَبو دُوادِ جاعلاً قَيدِرَه تُخوماً وقد جَرَّ رَ العَذارى عليه وافي الشِّكْرِيرِ قال شمر
أَقْرَأَني ابنُ الأَعرابي لَعديّ بن زَيد جاعِلاً سِرِّكَ التُّخومِ فما أَحْ فِليُّ قَولَ
الوُشاةِ والأَنُذالِ .

(* قوله « جاعلاً سرك إله » هكذا في الأصل والذي في التكملة جاعل همك بالرفع) .
قال التُّخومُ الحال الذي تريده وأما التُّخمةُ من الطعام فأصلها وُخمة وسيأتي
ذكرها إن شاء الله تعالى